رابط المادة على منصة باحث

شرح "شمائل النبي ﷺ "

54 - شرح "شمائل النبي ﷺ " باب في رؤية رسول الله ﷺ المنام "الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى يقول في كتابه شمائل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:01

في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:00:21

وعلى اله وسلم انه قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان - 00:00:41

محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال مصنف رحمه الله تعالى في كتابه شمائل النبي قال باب في رؤية النبي صلى الله عليه - 00:01:01

وسلم في المنام باب في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام اي رؤية المسلم صلى الله عليه وسلم في المنام. والرؤية تكون لما يراه يراه الانسان بعينه يقظة وتكون لما يراه في المنام. اما الرؤيا فان - 00:01:21

ها انما تكون فيما يراه المرء في منامه. ولهذا لما استعمل المصنف رحمه الله تعالى لفظة الرؤية قيده قال باب في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام باب في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام - 00:01:51

اي ان هذه الرؤية اذا حصلت للعبد فانها حق اذا رأى النبي عليه الصلاة والسلام في منامه فقد رآه عليه الصلاة والسلام لان الشيطان لا يتمثل به صلى الله عليه وسلم. فالله عز وجل عصمه وحماه من - 00:02:15

الشيطان في حياته عليه الصلاة والسلام وايضا حماه صلى الله عليه وسلم من ان يتمثل الشيطان به فلا يمكن ان يأتي الشيطان للانسان في المنام برؤية بصورة النبي عليه الصلاة والسلام ومثاله وصفته صلوات الله - 00:02:42

عليه وقد قال عليه الصلاة والسلام كما سيأتي في الحديث او الاحاديث التي ساقها المصنف فان الشيطان لا يتمثل بي وهذه الترجمة جعلها المصنف رحمه الله تعالى خاتمة لكتابه شمائل النبي - 00:03:10

صلى الله عليه وسلم لان ثمة ارتباط بين الرؤية والشمائل. ثم ارتباط بين الرؤية والشمائل. من جهة ان من لم يعرف صفة النبي حقيقة وشمائله صلوات الله وسلامه عليه كيف له ان يجزم بان من - 00:03:33

رآه في المنام هو النبي عليه الصلاة والسلام لا غيره كيف له ان يجزم ان من رآه في المنام هو النبي عليه الصلاة والسلام لا غيره والنبي صلى الله عليه وسلم انما قال - 00:04:01

في الحديث فان الشيطان لا يتمثل بي لكن قد يأتي الشيطان الى الانسان في المنام بصورة اخرى لا يستطيع ان يتمثل بصورة النبي عليه الصلاة والسلام لكن قد يأتي بصورة اخرى ويزعم انه - 00:04:18

ابي فيغتر من يراه وهو من وهو من اهل الجهل بشمائله عليه الصلاة والسلام ويظن انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام وهو لم ولهذا سيأتي فيما ساقه المصنف رحمه الله ان الصحابة رضي الله عنهم عندما يقول لهم قائل - 00:04:38

بيت النبي عليه الصلاة والسلام يقولون صف لنا من رأيت صف لنا من رأيت فاذا كانت الصفة التي ذكرها لمن رأى مطابقة لما يعلمونه

من صفة النبي عليه الصلاة والسلام اقروه. على ما رأى - 00:05:02
واذا لم تكن مطابقة لما علموه من صفات النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكون بذلك لم يرى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام وانما رأى شيطانا اوهمه انه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:22
وهذا الباب دحض مزلة ومنزلق خطر وكم دخل الشيطان على اقوام واقوام من خلال هذا الباب. واوهمهم انه النبي صلى الله عليه وسلم وانهم انما رأوا النبي عليه الصلاة والسلام في المنام - 00:05:42
والكارثة العظمى في هذا الباب والمصيبة الكبرى ان الشيطان يأتي هؤلاء في المنام ويعطيهم احكاما جديدة وشرائع وعبادات واذكار واشياء من هذا القبيل فيجعلهم يتعبدون لله سبحانه وتعالى بغير ما شرع ويهجرون المشروع المسنون المأثوم - 00:06:04
عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وهذه حيلة شيطانية ماكرة اردت باقوام لا حد لهم اردت باقوام لا حد لهم. بل ان بعضهم صار يروج لبعض الكتب الباطلة في الاذكار - 00:06:36
بانه رأى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام واقره وهذا يكثر في بعظ الكتب المحدثة في باب الاذكار يكتب بعظهم كما رأينا في اول كتابه او خاتمة كتابه ان النبي انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام فاقره - 00:06:58
على طبع الكتاب ونشره حتى رأيت احدهم يقول لما فرغت من هذا الكتاب هو كتاب محدث مشتمل على انواع من الباطل في باب الذكر وانواع من الطلاسم يقول لما فرغت من هذا الكتاب ترددت في نشره - 00:07:21
في اخر الكتاب كتب قال لما فرغت من هذا الكتاب ترددت في نشره واخذت وقتا مترددا في نشره واذا بي ليلة ارى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام. ويقول لي يا فلان لماذا هذا التردد؟ بادر بنشره - 00:07:43
يقول وفي نفس الليلة يأتيني ابو بكر في المنام ويقول لماذا هذا التردد بادر في نشره ويأتيني عمر في المنام ويقول بادر في نشري فوجدتني مضطرا للمسارعة الى نشره. وهو في الحقيقة انما رأى شيطان. لم يرى النبي عليه الصلاة - 00:08:03
والسلام ولا ابا بكر ولا عمر ولماذا نجزم بهذا لان الكتاب مشتمل على شركيات وعلى بدع وعلى ظلالات ما انزل الله بها من سلطان وعلى احاديث موضوعات مكذوبات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يمكن ان يقر على هذا الباطل - 00:08:23
لا يمكن ان يقر على هذه الباطل وهذه الدعوة التي يدعيها ان كان صادقا انه رأى شيئا في المنام فلم يرى النبي عليه الصلاة والسلام ولا كل من يقول انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام يقبل قوله وتقبل دعواه والصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يقبلون - 00:08:48
من يقول ذلك حتى يسألونا صف لنا من رأيت صف لنا من رأيت. فاذا كان فعلا رأى النبي عليه الصلاة والسلام بالصفة المعروفة المعهودة التي عرفها الصحابة عنه ونقلوها ومر معنا في الباب الاول عند المصنف صفة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:09
الخلقية صفة وجهه صفة بشرته صفة شعره صفة هيئته ملابسه الى اخره كل ذلك ذكره الصحابة بدقة وبهذا نعلم ان ختم المصنف رحمه الله تعالى لكتابه الشمائل بهذا الباب باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام اراد منه - 00:09:34
ان يقرر الارتباط بين معرفة الشمائل والتحقق من الرؤية. بين معرفة الشمائل والتحقق من الرؤية فمن لم يكن على معرفة بشمائله وصفاته عليه الصلاة والسلام فلا يمكن ان يتحقق ان الذي رآه في المنام هو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:02
وهذا يؤكد اهمية العلم الشرعي واهمية دراسة مناقب النبي عليه الصلاة والسلام وصفاته وشمائله حتى لا يغتر مغتر وحتى لا يزيغ العقل بمكر الشيطان وحيله وتلبيسه واذا قرأ المسلم هذا الكتاب المبارك كتاب الشمائل للامام الترمذي رحمه الله او غيره من الكتب المعتمدة التي - 00:10:25
اهل العلم يكون على بصيرة يكون على بصيرة في هذا الباب وعلى نور وظياء والا كثير من العوام اغتروا في رؤى رأوها في مناماتهم وتوهموا انهم فعلا رأوا النبي عليه الصلاة والسلام في المنام ومن اغرب - 00:10:57
ما مر علي في هذا الباب رجل جاء الى احد مشايخنا قديما وقال له انني رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في المنام انني رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في المنام حدثه في هذا المسجد - 00:11:18

قال انني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال لي صف لي من رأيت. قال له صف لي من رأيت قال رأيت شخصا عليه بدلة وكرافتة هذي بدلة وكرافتة - 00:11:39

قالوا ايش كمان رأيت؟ قالوا حالق لحيته كمان قالوا حالق لحيته ايضا ثم يأتي متوهما انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحقيقة لم يرى النبي عليه الصلاة والسلام وانما رأى وانما رأى شيطان - 00:11:57

متفرج وانما رأى شيطان متفرج هذا الذي رأى في المنام لم يرى النبي عليه الصلاة والسلام وهكذا يتضرر الجهال بجهلهم وقلة علمهم وعدم بصيرتهم بدين الله فيتورطون في منامات يرونها رأيت ابا بكر رأيت عمر رأيت علي ابن ابي طالب - 00:12:17

قال لي كذا وقال لي كذا وتحت هذه الرؤى المزعومة المتوهمة تنتشر البدع والضلالات التي ما انزل الله بها من سلطان. ومن هنا ندرك الحصافة لهذا الامام رحمه الله بختمه لهذا الكتاب - 00:12:42

كتاب شمائل النبي عليه الصلاة والسلام برؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قيدنا هذه الرؤية فرع عن المعرفة بالمناقب والصفات والشمائل للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه اورد رحمه الله تعالى تحت هذه الترجمة جملة من الاحاديث بدأها بحديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:13:03

الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني. من رآني في المنام فقد رآني. يعني فقد رآني حقا وصدقا من رآني في المنام فقد رآني. قال لان الشيطان لا يتمثل بي - 00:13:33

لكن هنا يحتاج ان نكون على بصيرة من قوله من رآني في المنام. اي بصفته عليه الصلاة والسلام المعهودة المعروفة. اما بصفة اخرى فقد يأتي الشيطان بصفة اخرى للانسان ويقول انا الرسول عليه الصلاة والسلام لكن لا يمكن للشيطان ابدا ان يأتي - 00:13:52

لشخص في المنام بصفة نبينا صلوات الله وسلامه عليه. قال فان الشيطان لا يتمثل بي وليس وليس معنى قوله عليه الصلاة والسلام من رآني في المنام فقد رآني يعني فقد رآني بجسدي - 00:14:16

فقد رآني او فقد رأى جسدي الذي في القبر ليس هذا هو المعنى. ولا ايظا المراد بانه رأى روح النبي عليه الصلاة والسلام التي في الجنة حالة في ذاته صلوات الله وسلامه عليه ليس هذا المراد - 00:14:36

قال من رآني في المنام فقد رآني. ومن المعلوم ان ما يرى في المنام عندما يقول القائل رأيت والدي في المنام او رأيت والدتي سواء حية او ميتة او رأيت اخي في المنام او رأيت صديقي في المنام او يقول لصديقه البارحة رأيتك في المنام - 00:14:58

من المعروف ان القائل اذا قال هذه الكلمة لا يكون رأى شخصه جسده لا يكن رأى جسده قد يكون صديقه في بلد اخر بعيدا عنه فيراه في المنام فالذي يراه في المنام ليس جسد الانسان نفسه ولا ايضا روحه المتمثلة او الحالة في جسده وانما يرى امثالا - 00:15:18

امثالا للاشخاص الذين يراهم في منامه. قال من رآني في المنام فقد آآ رآني فان الشيطان يتمثل بي فان الشيطان لا يتمثل به الشيطان ممكن يتمثل بصور اخرى ويأتي للانسان في منامه ويقول له ان للنبي - 00:15:43

او يقول انني ابا بكر او عمر او نحو ذلك ممكن هذا ولكن لا يمكن ان يتمثل بصورة النبي عليه الصلاة والسلام وصفته الحقيقية المعلومة. نعم قال حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي حصين عن - 00:16:05

ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتصور او قال لا يتشبه بي. ثم اورد المصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث - 00:16:32

عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو بمعنى حديث عبدالله ابن مسعود قال من رآني في المنام فقد رآني ان الشيطان لا يتصور او قال لا يتشبه بي وهذا بمعنى ما جاء في حديث ابن مسعود لا يتمثل بي. فان الشيطان لا يتمثل بي - 00:16:52

يعني لا يأتي على مثال ولا يتصوروا بي لا يأتي على صورتي ولا يتشبه بي لا يأتي على شبهي ومثالي. هذا لا يمكن فالله عز وجل عصم نبيه صلى الله عليه وسلم من الشيطان في حياته وايضا عصمه من ان يتمثل - 00:17:14

صلوات الله وسلامه عليه بان يأتي على صورته صلى الله عليه وسلم اه قوله عن ابي حصين ظبطت خطأ في نسختنا ابو حصين

صواب ابي حصين بفتح الكاف بفتح الحاء - 00:17:37
وكسر الصاد ابو حصين عثمان بن عاصم الاسدي. نعم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول - 00:17:55
الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني. قال ابو عيسى وابو مالك هذا هو سعد ابن طارق ابن اشيم وطارق ابن اشيم هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقد روى عن النبي صلى الله عليه - 00:18:13
سلم احاديث سمعت علي ابن حجر يقول قال خلف بن خليفة رأيت عمرو بن حريث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام صغير. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث طارق ابن اشيم الاسد - 00:18:33
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني من رآني في المنام فقد رآني وهو بمعنى او بلفظ حديثين المتقدمين حديث ابن مسعود وحديث ابي هريرة رضي الله - 00:18:53
عنهما ثم عرف الترمذي رحمه الله بابي مالك قال هو سعد ابن طارق ابن اشيم وطارق ابن اشيم هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:15
احاديث وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث. ثم قال الترمذي رحمه الله سمعت علي ابن حجر شيخ الترمذي يقول قال خلف بن خليفة رأيت عمرو بن حوريف - 00:19:33
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام صغير. نعم قال حدثنا قتيبة هو ابن سعيد قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد عن عاصم ابن كليب قال حدثني ابي انه سمع ابا - 00:19:52
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثلني. قال ابي فحدثت به ابن عباس رضي الله عنهما فقلت قد رأيته - 00:20:09
ذكرت الحسن بن علي رضي الله عنهما فقلت شبهته به فقال ابن عباس انه كان يشبهه ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:29
من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثلني. اي لا يأتي على مثالي لا يستطيع ان يأتي على مثال فالنبي عليه الصلاة والسلام بصفته المعروفة المعهودة التي نقلها الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم - 00:20:49
قال ابي فحدثت به ابن عباس قال ابي فحدثت به ابن عباس القائل آآ كليب ووالد عاصم قال ابي فحدثت به ابن عباس رضي الله عنهما فقلت قد رأيته كنت قد رأيت اي انا رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في المنام فذكرت الحسن ابن علي يعني لما رأيت في المنام - 00:21:09
ذكرتني صفته بصفة الحسن ابن علي اي انها صفة مشابهة او مقاربة لصفة الحسن ابن علي صد النبي عليه الصلاة والسلام ابن بنته فاطمة يقول فذكرت الحسن ابن علي فقلت - 00:21:40
اه فقمت شبهته به فقال ابن عباس انه كان يشبهه. فقال ابن عباس انه كان يشبهه. وهذا شاهد لما سبق تقريره عناية الصحابة رضي الله عنهم بهذه المسألة التحقق من - 00:21:59
ممن ادعى رؤية النبي عليه الصلاة والسلام هل رآه بصفته المعروفة او بغير صفته ان كان بالصفة المعروفة فقد رآه فان الشيطان لا يتمثل به وان كان بصفة اخرى فلا يكون بذلك قد رأى النبي عليه الصلاة والسلام وان قال له الذي رآه في المنام انه النبي صلى الله عليه - 00:22:19
نعم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي ومحمد ابن جعفر قال حدثنا عوف ابن ابي جميلة عن يزيد فارسي وكان يكتب المصاحف قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس - 00:22:44
قال فقلت لابن عباس رضي الله عنهما اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي. فمن رآني في النوم فقد رآني - 00:23:07

فهل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذي رأيته في النوم؟ قال نعم انعت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه اثمر الى البياض اكحل العينين حسن الضحك جميل دوائر الوجه ملأت لحيته ما بين هذه الى هذه - 00:23:27
قد ملأت نحره قال عوف ولا ادري ما كان مع هذا النعت. فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق هذا. قال ابو عيسى رحمه الله ويزيد الفارسي هو يزيد ابن هرمز. وهو اقدم من يزيد - 00:23:47
وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس احاديث ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد ابن ابانا وهو يروي عن انس ابن مالك ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي كلاهما من اهل البصرة وعوف بن ابي جميلة - 00:24:07
هو عوف للاعرابي ثم اورد المصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث يرويه اه يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:24:27
قال فكنت لابن عباس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي فمن رآني في - 00:24:50
فقد رآني فهل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذي رأيته في النوم؟ تأمل فقه ابن عباس رضي الله عنهما المستمد من هذا الحديث ولهذا قدم بذكره رضي الله عنه وارضاه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الشيطان لا يستطيع ان يتمثل بي - 00:25:13
ولهذا قال صف لي الرجل الذي الذي رأيت وما مراده رضي الله عنه بطلب هذا الوصف ان كان مطابقا لما يعرفه من وصف النبي عليه الصلاة والسلام يكون رآه. لان الشيطان لا يتمثل به - 00:25:36
وان كان رأى رجلا بصفة اخرى لا يكون رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال له ابن عباس رضي الله عنهما هل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذي رأيته في النوم؟ تنعت اي تصف - 00:25:53
تذكر لي صفته؟ هل تستطيع قال نعم انعتوا لك رجلا بين الرجلين يعني متوسط قد مر معنا في وصف النبي صلى الله عليه وسلم انه ربعه ليس بالطويل البائن ولا بالقصير - 00:26:10
فقال انعت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه اسمر الى بياض وعرفنا ايضا فيما سبق انه عليه الصلاة والسلام ليس بالابيض الامهق اي الخالص بل هو بياض مشرب بحمرة بياض مشرب بحمرة - 00:26:32
وعرفنا ان ما جاء في بعض الروايات الصحيحة انه اسمر عليه الصلاة والسلام او ابيظ معه سمرة المراد بالسمرة الحمرة لان من كان ببياضه شيء من الحمرة قد يظنها الظان سمارا وهي ليست سمارا وانما حمرة - 00:26:54
فهذا ايضا مطابق لما سبق ان مر معنا. قال اكحل العينين اكحل العينين اي ان اه جفونه فيها شيء من السمار كانه وضع كحلا ولم يكتحل هذا معنى اكحل العينين وهذا ايضا مر معنا في وصف الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام حسن الضحك وهذا ايضا مر معنا في غير حديث - 00:27:14
مما ذكر في صفته عليه الصلاة والسلام وكذلك قوله جميل دوائر الوجه جميل دوائر الوجه ايضا مر معنا ما يشهد لذلك و يدل عليه في صفته صلوات الله وسلامه عليه - 00:27:43
قال ملأت لحيته ما بين هذه الى هذه يعني يصير اذنه اليمنى الى اذنه اليسرى واذنه اليمنى الى اذنه اليسرى ملأ ما بين هذه الى هذه اي انه عليه الصلاة والسلام كان كف اللحية ومر معنا في ذكر لحيته صلوات الله وسلامه عليه - 00:28:02
قال ملأت لحيته ما بين هذه الى هذا. ومن ذكرت لكم قصته رأى شخصا حليق اللحية رأى شخصا حليق اللحية وهذا الذي رأى النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيت لحيته ملأت ما بين - 00:28:29
الى هذه وذاك الذي رأى شخصا حريق اللحية لم يرى النبي عليه الصلاة والسلام وانما رأى شيطانا من الشياطين اراد ان يلبس عليه دينه وان يوقعه في شيء من الضلال والباطل - 00:28:46
قال قد ملأت نحره قد ملأت نحره اي من كثافتها اه كثافة لحيته صلوات الله وسلامه امه عليه وكانت لحيته كثة. والصحابة رضي الله عنهم قالوا كنا نعرف قراءته في الصلاة السرية باهتزاز لحيته - 00:29:05

لحيته وهم صفوف خلفه وهذا انما يكون اذا كانت اللحية كفة. يقول قد ملأت نحره قال عوف اي الراوي عن يزيد عوف ابن ابي زميلة ولا ادري ما كان مع هذا النعت يعني اه من صفات اخرى ذكرها ربما انه لم يحفظ الا هذا - 00:29:25
فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة لو رأيته في اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق هذا. يعني النعت الذي ذكرته من لمن رأيته في المنام للرجل الذي رأيته في المنام مطابق تماما - 00:29:48
لصفته عليه الصلاة والسلام بحيث لو انك يقظة رأيته ونعته ما تستطيع ان تزيد ان تزيد عن هذا الوصف هذا تأكيد من ابن عباس رضي الله عنهما على مطابقة الوصف الذي رآه هذا الرجل لصفة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:06
التي يعرفها ابن عباس ويعرفها اصحاب النبي صلوات الله وسلامه عليه نظير هذا ما رواه اسماعيل القاظي عن ايوب السخطياني قال كان ابن سيرين رحمه الله محمد بن سيرين اذا قص - 00:30:26
عليه رجل اذا قص عليه رجل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال صفه لي قال صفه لي مثل ما قال ابن عباس رضي الله عنه هل تستطيع ان ان تنعت هذا الرجل - 00:30:43
فيقول صفه لي قال فذكرت الحسن بن علي فشبهته به فذكرت الحسن ابن علي فشبهته به قال قد رأيته. قال قد رأيته. لماذا قال قد رأيته لما كانت مطابقة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فان الشيطان لا يتمثل بي. وفي رواية تقدمت لا يتصور بي - 00:30:59
وايضا في رواية لا يتشبه بي يعني لا يستطيع ان يأتي على مثال النبي عليه الصلاة والسلام وصفته قال ابو عيسى رحمه الله ويزيد الفارسي صاحب هذه الرؤية التي عرضها على ابن عباس - 00:31:27
قال هو يزيد بن هرمز وهو اقدم من يزيد الرقاشي واخذ يذكر الفرق بينهما لكن كما نبه اهل العلم اه قوله ويزيد الفارسي هو يزيد ابن هرمز هذا لعله والله اعلم وهم من المصنف - 00:31:46
رحمه الله تعالى جاء في الجرح والتعديل ابن ابي حاتم قال سمعت ابي يقول يزيد يزيد ابن هرمز هذا ليس بيزيد الفارسي هو سواه يعني شخص اخر ثم قال عن الفارسي لا بأس به ثم قال عن الفارسي لا بأس به - 00:32:06
وايضا الحافظ ابن حجر فرق بينهما وذكر في اخر ترجمة ابن هرمز قال قيل انه يزيد ابن يزيد الفارسي قيل انه يزيد ارسي والصحيح انه غيره. والصحيح انه غيره نعم - 00:32:29
قال حدثنا ابو داوود سليمان ابن سلم البلخي قال حدثنا النظر بن شوميل قال قال عوف الاعرابي انا اكبر من قتادة ثم اورد المصنف رحمه الله هذا التعريف لعوف الاعرابي وهو الذي مر معنا في الرواية - 00:32:53
المتقدمة يروي عن ابي جميلة يروي عن يزيد الفارسي عوف ابن ابي جميلة فذكر آآ الامام الترمذي رحمه الله هذا هذه الرواية عن عن النظر ابن سميل قال قال عوف الاعرابي انا اكبر من قتادة - 00:33:16
انا اكبر من قتادة وهذا يستفاد منه في معرفة عمر آآ وطبقة عوف الاعرابي رحمه الله تعالى نعم قال حدثنا عبد الله ابن ابي زياد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن ابي شيء قال حدثنا ابن اخ ابن - 00:33:37
شهاب الزهري عن عمه انه قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني يعني في النوم فقد رأى الحق - 00:34:00
ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني يعني في النوم فقد رأى الحق. من رآني فقد رأى الحق - 00:34:15
وهذا مثل ما سبق يعني فقد رآني قوله فقد رأى الحق فقد رآني حقا لان الشيطان لا يتمثل بالنبي عليه الصلاة والسلام من رآني يعني بالصفة المعروفة له عليه الصلاة والسلام فقد رأني يعني ليست هذه من الشيطان ولا من اضغاث - 00:34:32
ان كان رآه بصفته عليه الصلاة والسلام هذا هو معنى قوله فقد رأى الحق يعني ليس اه شيئا من ولا من اضغاث الاحلام ان كان فعلا قد رأى النبي عليه الصلاة والسلام في منامه بالصفة المعروفة - 00:34:51
له صلوات الله وسلامه عليه نعم. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا معلى بن اسد. قال حدثنا عبد العزيز بن

المختار قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني - 00:35:10
فان الشيطان لا يتخيل بي وقال ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ثم ختم رحمه الله تعالى الروايات المأثورة عن الصحابة رضي الله عنهم في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه ان - 00:35:33
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي وقوله فان الشيطان لا يتخيل بي نظير ما تقدم يعني لا يأتي على مثال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:58
قوله لا يتخيل بي نظير ما تقدم من قوله لا يتمثل بي او لا يتصور بي او لا يتشبه بي كلها بمعنى واحد اي ان الله عز وجل عصم نبيه صلوات الله وسلامه عليه من ان يأتي الشيطان على مثاله وعلى - 00:36:17
صفته صلوات الله وسلامه عليه. قال وقال اي النبي عليه الصلاة والسلام رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وهذا فيه فظل الرؤية التي يكرم الله سبحانه وتعالى بها - 00:36:37
عبده المؤمن ومكانة الرؤية وانها من المبشرات وانها من المبشرات التي يكرم الله سبحانه وتعالى بها من يكرم من عباده قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. نعم - 00:36:57
قال حدثنا محمد بن علي قال قال سمعت ابي يقول قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالقضاء فعليك الاثر ثم اورد رحمه الله تعالى في خاتمة هذا الكتاب اثرين الاول عن عبد الله ابن المبارك - 00:37:19
والثاني عن محمد ابن سيرين رحمهما الله تعالى في مكانة الاثر والمراد بالاثر اي المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة الكرام بالاسانيد فاراد رحمه الله ان يبين مكانة الاثر ومكانة الروايات المسندة - 00:37:43
وان الواجب على من اراد لنفسه صحة دينه وسلامة معتقده وعبادته وذكره لله سبحانه وتعالى ان ان يرتبط بالاثر. فدين النبي صلى الله عليه وسلم اثار تروى بالاسانيد في دواوين السنة - 00:38:07
والمصنفات المعتمدة المعروفة والمصنف رحمه الله ختم بهذين الاثرين لينبه ان المسلم في دراسته للشمائل او دراسته لامور الدين الاخرى مثل سيرة النبي عليه الصلاة والسلام او عباداته ومعاملاته الى اخر ذلك عليه - 00:38:31
ان يعتني بالاثر عليه ان يعتني بالاثر. قال عبدالله بن المبارك اذا ابتليت بالقضاء يعني وليت القضاء فعليك بالاثر والمراد بالاثر هنا اي الاحاديث المرفوعة وايضا الاثار الموقوفة على الصحابة - 00:38:55
هذا المراد بالاثر المراد بالاثر الاحاديث التي ترفع وكذلك الموقوفات على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا النظر ابن شمين قال ان بان ابن عون عن ابن سيرين انه قال هذا الحديث دين - 00:39:17
عمن تأخذون دينكم ثم ختم رحمه الله تعالى اه الكتاب بهذا الاثر عن محمد ابن سيرين قال هذا الحديث دين هذا الحديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم فانظروا عمن تأخذون دينكم - 00:39:39
فهذا الحديث الذي يرفع وينسب ويضاف الى النبي عليه الصلاة والسلام دين فانظروا عمن تأخذون دينكم يعني ليس ليس كل ما يقال قال صلى الله عليه وسلم يكون فعلا قد قاله عليه الصلاة والسلام ما اكثر الاحاديث المكذوبة والاحاديث الواهية والاحاديث الضعيفة كثيرة جدا وكثيرة - 00:39:59
ما تروج بين العوام وكثيرا ما يتناقلها العوام على انها فعلا احاديث للرسول عليه الصلاة والسلام. فينبه الامام ابن سيرين رحمه الله بكلمة العظيمة هذه قال هذا الحديث دين هذا الحديث دين لانك لا يمكن ان يستقيم لك دين الا من من خلال - 00:40:24
الاحاديث الصحيحة الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا الحديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. يعني ليس كل من يروي الاحاديث تقبل روايته حتى يتأكد من انه ثقة ظبط عدل - 00:40:47
توافرت فيه شروط قبول الرواية ليس كل احد يقبل حديثه. ولهذا جاء ايضا عن عبد الله بن مبارك انه قال الاسناد من الدين. الاسناد من ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء - 00:41:06
لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء لكن لما وجدت الاسانيد قيظ الله سبحانه وتعالى الائمة الجهابذة والعلماء الاعلام ينقدون الروايات.

ويميزون بين صحيحها وظعيفها ولهذا كتبت كتب خاصة في الاحاديث الصحيحة وكتب خاصة في الاحاديث - 00:41:25
الضعيفة وكتب خاصة في الاحاديث المكذوبة مجلدات فيها احاديث كلها كذب على النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل روايتها ولا تناقلها الا على وجه التحذير منها وبيان بطلانها وكذبها - 00:41:48
فهذا الحديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم وهذه نصيحة ذهبية ختم بها الامام الترمذي رحمه الله تعالى كتابه حتى يكون المسلم معتدلا في هذا الباب لا تروج عليه اباطيل اهل الباطل ممن يبنون - 00:42:04
اه اقوالهم وعقائدهم وعباداتهم ومعاملاتهم على غير الحديث. فتجد منهم من يبني على مات ومنهم من يبني على القصص والحكايات ومنهم من يبني على التجارب والذوق واشياء كثيرة من هذا القبيل يبنون عليها اديان وعقائد وعبادات واذكار - 00:42:27
بينما اذا عرف المسلم ان هذا الحديث دين واخذ ينظر في هذا الامر ولا يقبل في هذا الباب الا ما صح وثبت عنا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه فانه باذن الله يهدى ويوفق الى سواء السبيل ونحمد الله عز وجل على منه وتوفيقه وتيسيره - 00:42:53
له الحمد اولا واخرا وله الشكر ظاهرا وباطنا. ونسأله جل وعلا ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا وان يغفر لنا ولوالدينا وللامام الترمذي ولمشايخنا ولعلماء اه - 00:43:19
المسلمين وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم جواد كريم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - 00:43:39
اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب ووفقكم للحق. ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم مسلمين اجمعين. تنبهون على غدا باذن الله تبارك وتعالى نكمل - 00:43:59
كتاب القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن للشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله بدأنا فيه في شهر رمظان الماظي ووصلنا الى ما يقارب نصف الكتاب وبقي جزء كبير من الكتاب نواصل في اكماله اعتبارا من الغد ان شاء الله كتاب القواعد الحساب - 00:44:17
ان المتعلقة بتفسير القرآن كتاب القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن للشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى احسن الله اليك هل رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يترتب عليها شيء؟ من زيادة الايمان او نقصانه او ان ذلك يعتبر كرامة لمن رآه - 00:44:44
ومن لم يره يعتبر ناقص الايمان. اه الرؤية التي تكون وتتهيأ وتتيسر للمسلم بان يرى النبي عليه الصلاة والسلام هذه من المبشرات هذه من المبشرات وقد قال اهل العلم قديما الرؤيا الصالحة تسر المؤمن ولا تغره - 00:45:09
المؤمن يسر بها لكن لا يغتر لا يغتر لانه اذا اغتر ربما اصيب بالعجب وربما انقطع عن العمل وربما وربما اشياء كثيرة تحصل للانسان اذا دخله الغرور. فالمسلم تسره الرؤيا - 00:45:33
ولا تغره فسره آآ الرؤيا ولا تغره. وليس ايظا كما قال اهل العلم من شرط الاستقامة حصول الكرامة سواء برؤية او غيرها ليس من شرط الاستقامة ذلك. فقد يكون الانسان مستقيما - 00:45:51
على طاعة الله مداوما على عبادة الله محافظا على الطاعة ويبقى الى ان يموت لا يرى النبي عليه الصلاة والسلام ولا يحصل له اه اه كرامة من الخوارق التي قد تحصل لبعض الاولياء فليس من شرط الاستقامة حصول الكرامة. ليس من شرط الاستقامة حصول الكرامة والكرامة - 00:46:08
قد تحصل للعبد اما لحجة او لحاجة لكنها ليست من شرط الاستقامة ان تحصل الكرامة للعبد ورؤيا النبي عليه الصلاة والسلام في المنام هي من المبشرات واذا وفق العبد لحسن الاستفادة من هذه الرؤية باصلاح نفسه الاجتهاد في الطاعة والبعد عن - 00:46:30
ما حرمه الله سبحانه وتعالى يكون هذا زيادة ايمان وخير حصل له واذا اغتر يكون هذا باب نقص نقص ايمان وظعف دين. وباب عجب في النفس اياك والعجب ان العجب مجترف اعمال صاحبه في سيره العرم. الانسان اذا اصيب بالعجب اصيب في مقتل. فلا

يغتر الانسان - 00:46:59
لا يغتر لكنها تكون من المفسرات التي آآ تدفع للخير والمحافظة على الخير والاعتدال في الامور والبعد عن المحرمات والاثام وقد قال اهل العلم في الرؤية الصالحة عموما قالوا هي للبشارة وللنذارة - 00:47:28
البشارة الرؤيا الصالحة تكون للبشارة وللنذار اما لتقرير الاحكام فلا يعني لا يمكن ان يقرر حكم شرعي من خلال رؤية في المنام وهذا اصل يا اخوان لا بد ان ننتبه له. لا يمكن ان يقرر حكم شرعي - 00:47:54
من رؤية منامية الاحكام الشرعية اكتملت ولم يمت عليه الصلاة والسلام حتى اتم الله به الدين واكمل به النعمة وانزل عليه قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:48:14
دين الله كمل عبادة وعقيدة وخلقا تام وكامل. ولم يمت عليه الصلاة والسلام حتى اتم الله به الدين واكمله. فاذا جاءنا رجل وقال او ذكر عبادة من العبادات او ذكرا من الاذكار - 00:48:35
مثل ان يقول القائل الف مرة مثلا ويذكر ذكرا ويقال له من اين لك ذلك؟ ما الدليل؟ وقال رأيت في المنام رأيت في المنام هل يقبل منامه دليلا يبنى عليه عبادة وذكر لله - 00:48:59
هل يقبل؟ الجواب لا. لان دين الله كامل. عبادة وعقيدة وذكرا لله. كمل ولم يبقى منه باقية ولا يحتاج الدين الى من ام او تجربة او ذوق مثل ما يفعل ذلك ويوجد ذلك كثيرا في كتب الطرقية اهل الطرق - 00:49:16
كثيرا ما يذكرون اذكار وعبادات واشياء ويبنونها على المنامات ويبنونها على التجارب يبنونها على الذوق والوجه يبنون على القصص والحكايات هذا كله لا يصلح ان يكون مستند لتقرير الاحكام الاحكام الشرعية انما تبنى على قال الله. قال رسوله صلى الله عليه وسلم. اما ان يأتي شخص - 00:49:39
بعدها او بذكر او بشيء من هذه الامور ويقول رأيت في المنام ما يقبل منه او يقول جربت او جرب مشايخنا او يقول مثلا هذا اجد له ذوقا فوجد له طعما الى اخر هذا كله لا يقبل - 00:50:09
لا يمكن ان يقبل منه الا ان يأتي الشاهد على قوله من كلام الله وكلام رسوله. عليه الصلاة والسلام. نعم. يقول هذا يقول وضعت جسدي مستلقيا على الارض في المسجد وكان ينتابني حالة من التعب الشديد فغفلت عيناي ففوجئت باني - 00:50:27
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن بدون وصف غير اني ارى نورا وهو سعيد. هل هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم الجواب في ذلك ما قاله ابن عباس رضي الله عنهم هذا الفيصل في هذه المسألة صف من رأيت - 00:50:47
هل تستطيع ان تصف من رأيت هذا هذا هو الفيصل في المسألة التي وضعها الصحابة رضي الله عنهم اخذا من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام الصحيحة الثابتة فقال فان الشيطان لا يتمثل بي - 00:51:07
لا يتمثل بي فيقال صف من رأيت فاذا كان رأى النبي عليه الصلاة والسلام بصفته اه التي اه اه تعرف في دواوين السنة وفي الصحاح والاحاديث الثابتة يكون رآه واذا لم يره بالصفة التي عرفها لا يكفي حتى لو كان رأى نورا فقط - 00:51:24
حتى وان كان رأى نورا ساطعا لا يكفي ومما ذكر اهل العلم ان احد العلماء وعبد القادر الجيلاني رأى في في المنام نورا نورا عظيما على عرش وقال يا عبد القادر انا ربك - 00:51:49
احللت لك ما حرمت على عبادي فقال اعوذ بالله من الشيطان فتبدد ذلك النور فتبدد ذلك النور. ذهب ذلك النور قال اعوذ بالله من الشيطان وهذا من فقهه لما قال احللت لك ما حرمت على عبادي - 00:52:18
بما اتاه الله من فقه وعلم وبصيرة يعلم ان الله لا يقول لا يقول هذا الكلام احللت لك ما حرمت على عبادي هل يقول الله جل وعلا لاحد احللت لك الزنا القتل السرقة الامور التي حرمها على عباده - 00:52:36
ما يمكن ان يقول ذلك جل وعلا فبفقه ايقن ان هذا كلام شيطان لكن لو كان الذي حصلت له هذه الرؤية جاهل لو كان الذي حصلت له هذه الرؤيا جاهل رأى مثل هذا النور - 00:52:56
وقال احللت لك ما حرمت على عبادي يقوم من الصباح الباكر تاركا للصلاة ومباشرا للمحرمات ويتعاطى المحرمات يقول انا حصلت

لي رؤية بتحليل الحرم وهكذا يتورط الجوال هكذا يتورط الجهال بمثل هذه المنامات التي يخادعهم بها الشيطان ويمكر بهم يأتي - 00:53:14

صفة نور ويظيء المكان يظيء الغرفة التي هو فيها يسطع نورا ويقول انا ربك او يقول انا النبي او يقول انا ابو بكر او انا عمر او نحو ذلك فيخدع الجهال بمثل ذلك - 00:53:37

فيبقى الفيصل في هذه المسألة ما قرره الصحابة ومن اتبعهم باحسان ومر معنا كلام ابن عباس وكلام ابن سيرين وله نظائر في كلام اهل العلم. من رأى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام يقال صف من رأيت - 00:53:55

سر من رأيت وصفته موجودة ومثبتة في دواوين السنة ومنها هذا الكتاب للامام الترمذي رحمه الله تعالى. اما ان يأتي الشخص بصفات اخرى ليست صفة النبي عليه الصلاة والسلام الثابتة المعروفة فلا يكون رأى النبي عليه الصلاة والسلام حتى ولو قال رأيت نور حتى ولو قال رأيت نور هذا وحده لا يكفي - 00:54:13

هذا وحده لا يكفي لا بد من التحقق من الرؤية ان يكون قد رأى النبي عليه الصلاة والسلام بصفته المعروفة الثابتة نعم يقول شيخنا بارك الله فيكم عندنا في بلادنا اقوام من جماعة معينة يدعون رؤية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:42

وكذلك رؤية الصحابة والملائكة. هذا كله كذب هذا كله كذب ولا اساس له من الصحة ولا اساس له من الصحة آآ عدد من اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه العظيم الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - 00:55:07

ذكروا ان الشيطان يحتال على الجهال وعلى الطغاة والعوام حيلا كثيرة. فيأتي بصورة قريب الانسان وصفة قريب الانسان او يأتي بصفة آآ اخرى ليست صفة النبي عليه الصلاة والسلام لكن لما كان هؤلاء العوام جهالا بصفته عليه الصلاة والسلام فيأتي اليهم ويقول انا النبي - 00:55:33

عليه الصلاة والسلام ويقول لهم انا الخضر ويقول انا انا الشيخ فلان او انا ابو بكر وانا عمر وهم لا يعرفون لا صفة الخضر ولا صفة النبي عليه الصلاة والسلام ولا صفة ابي بكر - 00:56:07

ولهذا الشيطان لا يتعب معهم. لانهم جهلاء لا يعرفون صفة هؤلاء. فلا يتعب معهم. يأتي ويقول انا فلان فيصدقونه ويقبلون منه رأسا ثم يبدأ يحتال عليهم بتقرير عبادات شركية باسقاط بعض العبادات عنهم - 00:56:23

بتقرير بعض الاذكار المخترعة المحدثة تأييدهم على طرائقهم المحدثة الباطلة الى غير ذلك من المخادعات والمكر الذي يمكر به يمكر بهم الشيطان من من خلاله. وهذا كله من من كيد الشيطان - 00:56:43

ومكره بهؤلاء والنبي عليه الصلاة والسلام بعد موته صلوات الله وسلامه عليه لا سبيل لاحد ان يراه يقظة لا سبيل لاحد ان يراه يقظة لانه عليه الصلاة والسلام باعتبار هذه الحياة الدنيا قد مات - 00:57:03

ومر معنا عند المصنف رحمه الله ترجمة وافية في وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. واورد الشواهد الدلائل على ذلك من القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولو كانت هذه الرؤيا يقظة ممكنة لكان احق الناس بها واولاهم بها اصحابه رظي الله عنهم الملازمون له - 00:57:26

التامة وكان يحصل بينهم خلاف في بعض المسائل وتسكن عليهم بعض الامور وهم قريبين منه عليه الصلاة والسلام وهم اولى الناس به ما كان احد منهم يدعي انه رآه في يقظة بعد وفاته عليه الصلاة والسلام ولا يعرف عن احد من الصحابة ولا عن احد من الائمة الاخيار من - 00:57:52

وتابعين باحسان لا يعرف مطلقا عن احد من هؤلاء انه قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يقظة. لكن لما عم الجهل وكثرة الخرافة وبعد الناس عن الدين نشأ اقوام يدعون انهم رأوا النبي عليه الصلاة والسلام يقظة - 00:58:15

وبعضهم يزعم انه جاء عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام واخرج النبي صلى الله عليه وسلم يده من القبر والحواجز ومدها وصافحه. هذا كله كذب. كذب ودجل يروج به على عوام الناس وجهالهم من اجل ان تروج البدع والضلالات التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان - 00:58:35

ومن اراد لنفسه عصمة في هذا الباب فليقرأ ما قرر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. وذكر في هذا الكتاب قواعد عظيمة - 00:59:01
مستمدة من القرآن والسنة فيها باذن الله تبارك وتعالى السلامة والامنة من باطن هؤلاء وضلالهم احسن الله اليكم ما كيف توجه الرواية التي في الصحيح؟ من رآني في المنام فسيراني. هذه الرواية - 00:59:16
من رآني في في المنام فسيراني لعلها داخلة في جملة المبشرات لعلها داخلة في جملة المبشرات التي تسر المرء ولا تغره يسر المرء ولا تغره. فمن رأى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام واستقام على دين الله وحافظ على عباده على عبادة الله - 00:59:38
حتى توفاه الله سبحانه وتعالى على ذلك فسار النبي عليه الصلاة والسلام اي يوم القيامة في جنات النعيم ورؤية النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة حاصلة لاهل الايمان. ومتحققة لاهل الايمان. فهذا في حق من استقام على - 01:00:02
طاعة الله وحافظ على عبادة الله الى ان توفاه الله سبحانه وتعالى وهو على ذلك. نعم هذا احسن الله اليكم يقول آآ في نهاية كتاب الشمائل استفدت من دراسة كتاب الشمائل ما يلي وذكر ثلاثة نقاط - 01:00:22
النقطة الاولى يقول ان السر في يسر اتباع سنته عليه الصلاة والسلام هو ان منهجه هو الاعتدال. ثانيا اختلاف اهتمامات الصحابة رضي الله عنهم. فمنهم من يهتم بقضية مثلا بقضية العبادة. فيروي لنا ما اهتم به - 01:00:41
والاخر بقضية اخرى. ثالث هذه النقاط مناسبة المطلع للمقطع في هذه الشمائل فختم بما يناسب ما بدأ به. فيما يتعلق بالفائدة التي ذكرها في اه الوسط واهتمامات الصحابة. اختلاف اهتمامات الصحابة - 01:01:01
وبناءه ذلك على ما قرأه هنا في هذا الكتاب كتاب الشمائل هذا لا يمكن ان يصل من خلاله الى مثل هذه النتيجة اختلاف اهتمامات الصحابة ورأينا في الابواب التي ساقها المصنف رحمه الله تعالى تنوع - 01:01:23
اه اه الرواية عن الصحابة والصحابة فيهم المقل وفيهم اه المكثر في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ففيما يتعلق بالفائدة التي ذكرها وسطا وسط هذه الفوائد آآ محل نظر نعم - 01:01:44
يقول احسن الله اليك ارجو توضيح معنى دعائنا اللهم اني اعوذ بك منك الله عز وجل هو معاذ المستعيذين وملجأ الملتجئين وكل شيء يخافه الانسان يفر منه. الا الله سبحانه وتعالى فان من خافه يفر اليه - 01:02:02
الا الله سبحانه وتعالى من خافه يفر اليه. ولهذا قال الله سبحانه وتعالى ففروا الى الله الفرار اليه. ومن خاف الله عز وجل فانه لا مفر له من خوفه من الله الا باللجوء الى الله. والاستعاذة بالله سبحانه وتعالى. فهذا - 01:02:26
المراد بقوله واعود وبك منك وبك منك هذا هو المراد بهذه الدعوة نعم يقول انا قادم الى العمرة من خارج المملكة وقد اوصاني احد كبار السن باحضار كفن فهل احضره له - 01:02:49
اذا كان على وجه التبرك بكفن يحظر من المدينة فلا ارى وجها لذلك واما اذا كان لانه في البلد لا يوجد لا تباع الاكفان او انها مثلا صنعت على هيئة محدثة او صفة من كرة فيريد من المدينة كفنا سليما اذا كان - 01:03:10
لاجل هذا فلا بأس. نعم. يقول هل يبنى على رؤية النبي صلى الله عليه وسلم احكام شرعية؟ بحيث لو كنت اخذت بقول احد اهل العلم في بعض المسائل الاجتهادية. فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وامرني باخذ قول غيره من اهل العلم. الرؤيا - 01:03:36
المنامية لا يبنى عليها احكام لا يبنى عليها احكام وانما الاحكام الشرعية تبنى على التتبع والنظر في الدلائل دلائل الكتاب والسنة والا لو كان الترجيح بين اقوال اهل العلم في المسائل الخلافية - 01:03:56
مبنيا او يبنى على الرؤى المنامية لاصبح يدعي اقوام اشياء ورؤى في المنامات ويبني عليها تقرير قول او ترجيح قول على اخر وهذه ليست اه طريقة صحيحة في تقرير الاحكام والترجيح بين الاقوال - 01:04:17
وانما الترجيح يبنى على النظر في الادلة قوة وضعفا ومن حيث ايضا الاسناد صحة وظعفا والموازنة بينها وفق القواعد التي ذكرها اهل العلم في الترجيح بين الادلة واما الرؤية المنامية لا يبنى عليها هذا ولا يبنى عليها احكام - 01:04:44
وقت قال اهل العلم الرؤية المنامية تكون للبشارة والنذارة واما تقرير الاحكام فلا الرؤية المنامية تكون للبشارة والنذارة. اما تقرير

الاحكام فلا لا يمكن ان يقرر حكم شرعي برؤية منامية - 01:05:15
لا يمكن ان يقرر حكم شرعي برؤية منامية. واذكر لكم قصة عجيبة حصلت لشخص لقيته في احدى الدول يحفظ القرآن حفظا عجيبا يحفظ القرآن حفظا عجيبا متقن اصبح يرى في المنام - 01:05:35
اصبح يرى في المنام من يأتيه ويهتف به في منامه ويقول له قل يا لطيف مليون وست مئة وارقام كبيرة جدا هو هو يحدثني يقول فكنت اقوم من النوم واكتب الرقم في ورقة - 01:06:04
والذكر الذي قيل لي في المنام اظن ان هذا هاتف من الله ان هذا هاتف من الله عز وجل خصني به يقول وابدأ من الصباح ومعي سبحة بالف خرزة وابدى - 01:06:26
اعد هذا العدد يا لطيف يا لطيف يقول اعدها يقول اذا انتهيت من هذا العدد اخذ لي احيانا ثلاث ايام اربع ايام يقول اذا انتهيت من هذا العدد جانب في المنام هاتف اخر - 01:06:46
باسم اخر يا حي تلتاشر مليون وهكذا يقول اكتب العدد وابدأ في السبحة يقول انا لي الان شهور كل ما انتهى هاتف جاءني هاتف جديد وانا اخاف ان هذا الهاتف من الله سبحانه وتعالى. ويا يقول لي يا شيخ انا الان ضيعت القرآن - 01:07:01
يقول انا لا اراجع القرآن وضعفت في العبادة واصبحت يعني في كرب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وانا اخاف انني اضيع ديني لاني ضيعت هذا الهاتف الذي من الله قتل هذا كله من الشيطان - 01:07:24
قلت هذا كله من الشيطان اراد ان يضيعك من القرآن ومن العبادة الصحيحة المستمدة من الكتاب والسنة كتر دين الله سبحانه وتعالى ما يبنى على هذه المنامات. اذا تبني دينك على هذه المنامات تضيع - 01:07:39
وتدخل في الخرافة والباطل من رأسك الى قدميك تضيع ليه؟ دين الله لا يبنى على هذه المنامات. دين الله يبنى على الكتاب والسنة والا لو كان يبنى على المنامات بمثل هذه الطريقة الناس تضيع اديانهم. وتجد الناس شذر مدر في عبادات - 01:07:54
متفرقة وكل واحد يقول عندما يسأل لماذا تمارس هذه العبادات؟ يقول انا هذا رأيته في منامي. ويصبح الدين الدين ظايع بناء على مثل هذه الدعاوى فقلت هذا كله باطل وانا انصحك ان تتوب الى الله عز وجل من هذه العبادة التي مضيت عليها من من سور هذه عبادة باطلة. قلت لها النبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا - 01:08:13
ليس عليه امرنا فهو رد من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذا عمل هل عندك دليل من الكتاب والسنة على انه من امر النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا - 01:08:37
فقلت هذا كله باطل ما يجوز ان فالحمد لله يعني الرجل وفقه الله عز وجل ومن يومه ترك ذلك وقال لي ارحتني اراحك الله. والله انني في من شهور ما يعلم به الا رب العالمين. لكنك الان يعني القيت عن عاتقي هما عظيما - 01:08:54
وارحتني من هذا وكثير يعني شوف الان رجل يحفظ القرآن حفظ متقن ودخل عليه الشيطان من هذا المدخل وجعله يترك القرآن شهور جعله يترك القرآن شهورا عديدة ويشتغل ببدعة وذكر محدث لا دليل عليه لا من كتاب الله ولا من سنة النبي صلوات الله وسلامه عليه والله اعلم - 01:09:16
لما صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت تستغفرك واتوب اليك - 01:09:43